الأمم المتحدة

A/AC.198/2014/L.2

الجمعية العامة

Distr.: Limited
5 May 2014
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام

الدورة السادسة والثلاثون

٢٨ نيسان/أبريل – ٩ أيار/مايو ٢٠١٤

البند ٩ من جدول الأعمال

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين واعتماده

مشروع التقرير

الفصل الثالث

المناقشة العامة

المقرر: تشيبولا ديفيد **سيلوامبا** (زامبيا)

١ – أدلى كل من الدول الأعضاء في لجنة الإعلام التالية أسماؤها ببيان في المناقشة العامة: الاتحاد الروسي والأرجنتين وإسبانيا وإسرائيل وإكوادور وأوكرانيا وباكستان والبرازيل وبوركينا فاسو وبيلاروس وزامبيا والسنغال والسودان والصين وعمان وغواتيمالا وفنزويلا (جمهورية – البوليفارية) وكوبا وكوستاريكا والكونغو وليبيا ومصر والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وخاطب أيضا الاجتماع بصفة مراقب كل من: جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (أدلى بالبيان ممثل كوستاريكا) والاتحاد الأوروبي ودولة بوليفيا المتعددة القوميات (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين) ودولة فلسطين (تم توزيع البيان) والمنظمة الدولية للفرانكوفونية.

060514 060514 14-32186 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٢ - وأدلى رئيس اللجنة ببيان قبل المناقشة العامة. وأدلى أيضا وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ببيان ورد على ما طرحته الدول الأعضاء من أسئلة وما أبدته من تعليقات.

٣ - ولدى تناول المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، أبرز المتكلمون دور الأمم المتحدة المحوري في الشؤون العالمية ودور إدارة شؤون الإعلام بوصفها صوت المنظمة الإعلامي. وقال أحد المتكلمين، مخاطباً اللجنة باسم مجموعة كبيرة، إن الأمم المتحدة هي المنبر العالمي الوحيد للتداول واتخاذ القرارات بشكل جماعي بشأن القضايا التي يواجهها المجتمع الدولي والأمور التي تهمه. ومن ثم، فمهمة الإدارة التي تقتضي منها التواصل مع جماهير عريضة على الصعيد العالمي تتباين خلفيتها التاريخية والثقافية وتختلف في رؤيتها للعالم وتتكلم لغات شتى، ليست بالمهمة اليسيرة. وأضاف أن المجموعة تؤيد الإدارة تماما فيما تبذله من جهود للتواصل مع الجماهير على أوسع نطاق ممكن من خلال التكنولوجيا المناسبة في هذا الصدد وعلى وجه السرعة. وتكلم ممثل آخر باسم مجموعة كبيرة، فسلّم بأن ما تبذله الإدارة من جهود لزيادة تفهم أهداف الأمم المتحدة وما تنهض به من أعمال بشأن طائفة عريضة من القضايا التي تهم بشدة المجتمع الدولي.

٤ - وأعرب متكلمون شتى عن دعمهم القوي للإدارة وقيادتها لما تقوم به من عمل أداء لمهمتها بوصفها الصوت الإعلامي للأمم المتحدة. وقال أحد المتكلمين إنه بدون ذلك العمل الهام ما كانت الأمم المتحدة لتنال من المجتمع الدولي الدعم الأساسي اللازم لأنشطة المنظمة وجهودها الواسعة النطاق. وأعرب متكلم آخر عن تقدير حكومته لما تبذله الإدارة من جهود لزيادة وتعميق فهم المثل العليا التي تعتنقها الأمم المتحدة والأنشطة التي تضطلع بها بجذب اهتمام المجتمع العالمي الشديد التنوع.

٥ - وأبدى متكلمون عدة تأييدهم التام لما تبذله الإدارة من جهود من أجل الترويج لعمل المنظمة والنهوض به من خلال حملاتها المستمرة المتعلقة بالقضايا محل اهتمام المجتمع الدولي وتشمل تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ووضع إطار للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وإنهاء الاستعمار وحفظ السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة وتغير المناخ وأولويات الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا. وضم متكلم آخر صوته لهذا الرأي وقال إن من أهم القضايا التي يواجهها العالم حاليا قطع الشوط النهائي صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وعمليات المتابعة التي تمخض عنها مؤتمر ريو والعمل على اعتماد خطة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٦ - وتركز النقاش في جانب كبير منه على دور تعدد اللغات واستعمال منابر الاتصالات الجديدة. وأعرب متكلم يمثل مجموعة كبيرة عن تقديره لتنامي استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة إلا أنه أبدى في الوقت نفسه قلقا إزاء استمرار التفاوت الشديد في استعمال لغات الأمم المتحدة الرسمية على الموقع الشبكي للمنظمة على الرغم مما تبذله الإدارة من جهود لتحسين المحتوى المتعدد اللغات. وكرر المتكلم تأكيد طلب المجموعة أن تقوم مكاتب الأمانة العامة التي توفر المحتوى بترجمة جميع المواد وقواعد البيانات المتاحة باللغة الإنكليزية إلى جميع اللغات الرسمية وإتاحتها على الموقع الشبكي الخاص باللغة التي ترجمت إليها. وكررت المجموعة أيضا تأكيد دعوتها إلى وضع وتنفيذ استراتيجية لإصدار النشرات الصحفية يوميا باللغات الرسمية الست بأساليب مبتكرة غير مكلفة وأكدت أن وسائط الإعلام التقليدية ما زالت هي وسيلة الاتصال الرئيسية في البلدان النامية حيث لا توجد تغطية شبكية واسعة النطاق.

٧ - وعبّرت متكلمة أخرى عن آراء مجموعة كبيرة فأكدت أن تعدد اللغات أمر لا غنى عنه لكفالة تعريف شعوب العالم أجمع بأنشطة المنظمة. وأعربت عن ارتياح مجموعتها للدعم الصريح الذي توفره اللجنة من أجل تعميم مراعاة تعدد اللغات في أنشطة الأمانة العامة في مجال الاتصالات والمعلومات. وأثنت على ترتيبات الشراكة التي وضعتها الإدارة من أجل زيادة توافر المحتوى المتعدد اللغات دون أن تترتب على ذلك أي تكاليف ولجهودها المستمرة من أجل تعزيز إمكانية الاستفادة من الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وأثنت على جهود الإدارة الرامية إلى توسيع نطاق البث الحي على شبكة الإنترنت إلا أنها أعربت عن أملها في إحراز مزيد من التقدم بشأن تلبية طلب المجموعة أن تتاح لها إمكانية الاطلاع على أرشيف تسجيلات الفيديو باللغات الرسمية الست.

٨ - وعبّر متكلم آخر عن آراء مجموعة كبيرة فأشار إلى ما طلبته الجمعية العامة من أن تصدر نشرات الأمم المتحدة الصحفية بلغات المنظمة الرسمية الست وكرر تأكيد طلب أن تقوم الإدارة في ظل التعاون الوثيق مع الإدارات الأخرى بوضع وتنفيذ استراتيجية تكفل إصدار النشرات الصحفية يوميا باللغات الرسمية الست بأساليب مبتكرة غير مكلفة. وأكد المتكلم أن استعمال جملة ''أساليب مبتكرة'' في ذلك القرار كان مقصودا حيث إن المجموعة تدرك أنه حينما لا تكون هناك أي زيادات حقيقية في الميزانيات لا بد أن تجد الإدارة أساليب لإنجاز المزيد في حدود الموارد الثابتة.

٩ - وأعربت متكلمة أخرى عن قلق مجموعتها إزاء الاستراتيجية التي قدمتها الإدارة فيما يتعلق بالنشرات الصحفية وأشارت إلى أن استراتيجية من هذا القبيل من شأنها أن

تفضي إلى تغطية عدد أقل من الاجتماعات. وقالت إن ما يقلق المجموعة بوجه خاص أن الخطة المقترحة لا تكفل لعدد من هيئات الأمم المتحدة الهامة أي تغطية بأي لغة. وحيث إنه لا تتوافر لبعض من تلك الهيئات محاضر موجزة تعد النشرات الصحفية السبيل الوحيد لكفالة الشفافية والمساءلة ولضمان وجود الذاكرة المؤسسية.

١٠ - وأبدى متكلم آخر قلق مجموعته من أن الإدارة لا تتقيد في موقعها الشبكي باستمرار بمبدأ المساواة بين اللغات الرسمية الست وكرر تأكيد أن الولاية المسندة إلى الإدارة حاليا تقتضي منها أن تصدر نشرات صحفية باللغات الرسمية جميعها. ورحب باعتزام الإدارة أن تبدأ في إصدار نشرات صحفية باللغة الإسبانية بإعادة توزيع الموارد المستخدمة حاليا في إصدار النشرات باللغتين الإنكليزية والفرنسية إلا أنه أكد في الوقت نفسه أنه يلزم أيضا وضع استراتيجية لإصدار تلك النشرات يوميا باللغات الرسمية الست. وأكد أن موارد الإدارة المتاحة مبينة بالتفصيل في برنامج محدد في الميزانية وأن من غير المقبول تفضيل لغة على لغات أخرى.

١١ - وأكد ممثل آخر لمجموعة كبيرة في معرض إعرابه عن آراء مماثلة أن مجموعته ترى أنه لا بد من أن توزع الموارد المالية بالتساوي بين جميع لغات الأمم المتحدة الرسمية. وأشار إلى أن معيار المساواة في تخصيص الموارد المتاحة معيار بالغ الأهمية.

١٢ - وأعرب متكلمون عدة عن تأييدهم القوي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام وذكروا أنها تمثل بالنسبة للمجتمعات المحلية مصدرا حيويا للمعلومات. وأبدى متكلم يعبر عن آراء مجموعة كبيرة تأييده للجهود الرامية إلى تعزيز شبكة المراكز ورحب بعرض بعض الدول الأعضاء توفير أماكن مجانا لاستضافة المراكز المذكورة. وأكد وجوب ألا يحل ذلك الدعم محل تخصيص موارد مالية بالكامل لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة. وذكر أيضا أن أي قرار يتصل بإعادة تنظيم المراكز لا بد أن يتخذ في ظل التشاور الوثيق مع البلدان المضيفة وأن تراعى فيه احتياجات مختلف المناطق وخصائصها الجغرافية واللغوية والتكنولوجية. وأشار متكلم آخر إلى أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي دورا رئيسيا في عمل الإدارة في نقل صورة إيجابية عن المنظمة ونشر رسائلها بين السكان المحليين ودعا الدول الأعضاء إلى توفير الدعم، عند الاقتضاء، لمساعدة تلك المراكز على أداء رسالتها.

١٣ - وأشار عدد من المتكلمين إلى مراكز إعلامية معينة كائنة في عواصم بلدانهم وأثنوا على ما تبذله من جهود للترويج لأنشطة الأمم المتحدة وقالوا إنها غالبا ما تستعين في ذلك باللغات المحلية وتعمل في شراكة مع السلطات المحلية. وأشار أحد المتكلمين إلى عمل المركز الكائن في عاصمة بلده وقال إن حكومته عازمة على مواصلة دعم المركز بتوفير أماكن عمل له مجانا ومده بتسهيلات أخرى بحيث يتمكن من مواصلة أداء دوره على نحو فعال بوصفه الواجهة العامة للأمم المتحدة وصوتها الإعلامي.

١٤ - وأعرب متكلمون عدة عن اغتباطهم بتزايد أهمية مبادرة الأمم المتحدة المتعلقة بالتأثير الأكاديمي باعتبارها منبرا عالميا للجامعات والمؤسسات البحثية. وأشار أحد المتكلمين إلى أنه يوجد بالفعل في بلده ١٩ عضوا في المبادرة وأن ذلك العدد يمكن أن يتجاوز ٢٥ عضوا بحلول نهاية عام ٢٠١٤. وقال إن بلده سعى إلى دعم المبادرة بتوفير إحاطات إعلامية للطلبة لا تقتصر على تعريف طلبة الجامعات بالمشاريع والأنشطة المضطلع بها في سياق المبادرة بل وأيضا تشجع جامعات ومؤسسات أكاديمية جديدة في بلده على الانضمام إلى المبادرة. وأعرب متكلم آخر عن ارتياحه للتقدم المحرز من خلال الشراكة مع المجتمع الأكاديمي وقال إن المبادرة مهدت في بلده لاستهلال برنامج يهدف إلى إعادة إلحاق الأطفال الذين تركوا المدارس الابتدائية بالتعليم العام. ووصف متكلم آخر المبادرة بأنها مثال جيد على الكيفية التي يمكن بها تعزيز التفاعل بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني. وأعلن متكلم آخر أن بلده سيواصل دعم المبادرة بكل السبل الممكنة.

١٥ - وحيا متكلمون عدة الإدارة على برنامجها الإعلامي الخاص المتعلق بقضية فلسطين، بما في ذلك برنامج تدريب الصحفيين الفلسطينيين. وأثنى أحد المتكلمين على قسم فلسطين وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان التابع للإدارة لتنظيمه سنويا الحلقات الدراسية الإعلامية الدولية المتعلقة بالسلام في الشرق الأوسط ولجهوده في عملية إعادة تصميم المعرض الدائم الخاص بقضية فلسطين في المقر. وأشار إلى أن عام ٢٠١٤ هو السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وقال إنه يتطلع إلى الأنشطة التي سيضطلع بها في ذلك السياق. وطلب متكلم آخر إلى الإدارة تقوية رسائلها، بما في ذلك ما يتعلق منها بضرورة إنهاء احتلال الأراضي العربية وإقامة دولة فلسطينية. وأبدى متكلم آخر رأيا مخالفا حيث أعرب عن قلقه إزاء برنامج الإدارة الإعلامي الخاص المتعلق بقضية فلسطين الذي لا يستهدف إلا دولة عضو واحدة. وقال إنه مثال على الاهتمام غير المتكافئ الذي توليه الأمم المتحدة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

١٦ - واقترح رئيس اللجنة إنشاء مجموعة أصدقاء لمواصلة العمل مع إدارة شؤون الإعلام بشأن السبل المبتكرة الفعالة والعملية التي يمكن بها معالجة مسألة تعدد اللغات.

١٧ - وردا على التعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء والاستفسارات التي طرحتها وصف وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام الإدارة بأنها المستودع الذي يحتفظ فيه بالمعلومات التاريخية والآنية على حد سواء من أجل حكومات وأطفال ونساء ورجال العالم الذين يمكنهم الاستفادة منها في النهوض بقضية الإنسانية جمعاء. وقال إن مناقشة العام الحالي كانت بوضوح تجديدا للالتزام بالنهوض بقضية الإنسانية جمعاء وحمايتها.